بيروت

BEIRUT INSTITUTE SUMMIT

ABU DHABI • EDITION III

جلسة - "محادثة عقلانية"

اليوم الثاني- الاثنين ١٤ اكتوبر ٢٠١٩

الأمين العام السابق لمجلس التعاون الخليجي السفير عبدالله بشارة: "نريدكم أنتم الشباب أن تتقدّموا، أن تكونوا قادة المستقبل، فنحن نعوّل على مواهبكم وطاقاتكم وكفاءاتكم. مؤمن بقدراتكم الشبابية".

وقال: "أنا من المؤمنين بالجرأة ومحاربة التردّد والخوف من المبادرة، هناك خوف من المبادرة في العالم العربي. جيلكم سيخلق جرعة تزيل هذا التردّد وتحقّق التقدّم"، مشيرًا إلى أنّ "معالجة القضية الفلسطينية لم ترتقِ إلى المستوى المطلوب ولم نقدّم للشعب الفلسطيني ما يرجوه".

الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى: "تاريخ الجامعة العربية ليس كلّه فشل هذا كلام غير دقيق"، لافتًا إلى أنّه "هناك تعاون بين دول الجامعة العربية سواء لناحية الحركة الاقتصادية والثقافية، أو في مجال السياحة والعمالة والتجارة وتعزيز العلاقات وبناء أساسيات العالم العربي. فالأسس موجودة وهناك سلسلة من الدعم والمساعدات إذا دقّقتم في تاريخ العمل العربي المشترك من خلال جامعة الدول العربية ومن خلال مجلس التعاون الخليجي، إنّما هناك تحديات كبرى واجهتها الجامعة بالمقارنة مع الأمم المتحدة، التي تملك العديد من الوكالات، ولكن الفشل هو فشل مجلس الأمن".

وأضاف: "هناك ثلاث نقاط رئيسيّة، إذ أؤمن أنّ العالم متّجه بثباتٍ نحو العولمة العالمية، وهذا يضغط علينا معًا سواء باعتباري من الجيل المتقدم في السن أو باعتباركم من الجيل الشاب. لا بدّ من أن تكون مواطنًا صالحًا لأي جنسية انتميت، وفي حالتكما فأنتما تحملان الجنسية الأميركية، إذًا عليكما أن تكونا مواطنين أميركيين صالحين لكن أن تحتفظا أيضًا بهويتكما العربية وأن تفتخران وتحتفيان بانتمائكما إلى هوية ثابتة. الكثيرون يعتمدون عليكم أنتم الشباب الذين تحملون إرثًا ضخمًا، وفي جعبتكم الكثير من القضايا لطرحها. لذا دعوتي لكم أن تعيشوا القرن

الحادي والعشرين بما يطرحه من تقدّم وإنجاز وعلم وتكنولوجيا، أن تنجحوا وتستثمروا بعدها في أوطانكم".

وختم بالقول: "لا بدّ هنا من التنويه بالنجاحات والإنجازات التي يحقّقها المغتربون العرب في شتّى أرجاء العالم والتأكيد لكم أنّه ليس أمامكم سوى النجاح والتميّز، فالتحدي كبير لكن الأفق مفتوحة. عليكم العمل أيضًا على رأب الصدع ووقف الانقسام وعلى التحلّي بالجرأة".

وطالب بـ"الوحدة الفلسطينية أولًا، لأنّ الضرر الذي ألحقه الانقسام الفلسطيني بالفلسطينيّين أنفسهم يوازي الضرر الذي ألحقه الاحتلال بفلسطين وشعبها".

الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية نبيل العربي اعتبر أنّ "الأولوية هي للتعليم، نريد جيلًا يعرف تاريخ وطنه ومنطقته أتمّ المعرفة، فالتعليم هو الطريق الصحيح لتحقيق التقدّم". وحول سؤال عن القضية الفلسطينية ومدى الدور الإيجابي الذي لعبته جامعة الدول العربية في هذا المجال، قال العربي: "موضوع فلسطين الجميع متّفق عليه في سبيل إبراز الحق الفلسطيني".

رئيس جمعية ييل للطلاب العرب في جامعة ييل شادي القباطي سأل: "هل أنّ الاندماج الاقتصادي العربي قريب المنال، وإلى أيّ مدى يمكننا أن نستفيد من التجربة الأوروبية لإطلاق عملية التنمية في دولٍ مثل العراق وسوريا واليمن؟" وما هو دور جامعة الدول العربية في ذلك؟".

وأسف كون "جامعة الدول العربية لم تتمكّن من تطوير اتحاديات اقتصادية، فهل هناك من صيغة لتطوير جامعة الدول العربية لمساعدة دول مجلس التعاون الخليجي؟ وهل سنشهد اندماجًا اقتصاديًا؟ وإلى أيّ مدى يمكننا أن نستفيد من التجربة الأوروبية لإعادة التنمية في دولٍ مثل العراق وسوريا واليمن؟".

الكاتب والصحافي الفلسطيني الكندي وأحد الشخصيات العربية الأكثر تأثيرًا تحت سن الأربعين شاكر خزعل "الشعارات لم تكن موازية للأفعال، فهل سيكون هناك من آمالٍ للفلسطينيّين بحلول

2020؟ هل سيبقى هذا الخوف عندنا بعد أن فشلت جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي في التغيير؟ وأسف كون "العديد من القرارات لا يُنفّذ لأن إسرائيل والأمم المتحدة في خندق واحد". وسأل: "كيف نصل كشباب إلى سدّة الرئاسة؟".